

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 8- سورة هود | من الآية 54 إلى 94

عبدالرحمن العجلان

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس - 00:00:00

به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم من معك. وامم سنتمعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم. جئت من انباء - 00:00:15

نوحيا اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان عاقبة للمتقين يقول الله جل وعلا بعد ما اخبر سبحانه انه اهلك الظالمين واغرقوهم - 00:00:35

وانجى نوحوا ومن امن به في السفينة التي امر نوح بصنعها وان الغرق شمل جميع اهل الارض الغرق شمل جميع اهل الارض الا من انجاه الله جل وعلا مع نوح عليه السلام في السفينة - 00:01:11

وذلك ان الغرق عم الارض كلها ولم ينجوا الا نوح ومن امن به انجاهم الله جل وعلا في السفينة بعدما انجى الله جل وعلا نوحوا ومن امن به واغرق الظالمين - 00:01:42

المعاندين الذين ردوا دعوة نوح عليه الصلاة والسلام ومن الغارقين ابن نوح حيث لم يؤمن بابيه ولم يتبعه بعدما سلم نوح ومن معه قال الله جل وعلا بان نوحوا عليه السلام - 00:02:11

ونادى نوح ربه وقال رب نبني من اهلي الله جل وعلا يخبر عن نوح عليه السلام لانه نادى ربه بمعنى دعا ربه دع قائلا رب ابني من اهلي والله جل وعلا - 00:02:44

وعد نوح ووعله صدق وحق وعده بانه سينجيه واهله ومن امن فقال رب ابني من اهلي الذين وعدتني بانجائهم وان وعدك الحق والصدق الذي لا منية ولا شك فيه - 00:03:13

وانت احكم الحاكمين اعدل الحاكمين جل وعلا فهو يتضرع الى ربه ويدعو ربه قائلا يا ربى وعدتني ووعدك حق لانك ستنجي اهلي وان ابني من اهلي فكيف غرق يا ربى - 00:03:42

واغرق مع الظالمين قال الله جل وعلا يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح ان هذا ليس من اهلك انه عمل غير صالح من هذا قال بعض العلماء - 00:04:16

ان هذا الابن ليس من نوح قال انه ملصق به وليس منها وقال اخرون انه ابن لزوجته وليس ابنا له والذين قالوا انه ليس له والذين قالوا انه ابن زوجته - 00:04:45

الاولون قالوا انه ابن زنا ملصق بنوح والاخرون قالوا انه ابن لزوجته وليس ابنا له القائلون بالقول الاول بانه ابن زنا قالوا استدلوا بقوله جل وعلا انه ليس من اهلك - 00:05:14

انه عمل غير صالح والذين قالوا انه ابن لزوجته وليس ابنا له قالوا ان نوحوا عليه السلام قال ان ابني من اهلي يعني هو ابن لزوجتي وليس لي ابن من اهلي - 00:05:36

ان نبني من اهلي من زوجتي وهذا القولان ردهما جمهور المفسرين وقالوا هذا خطأ فمن قال انه ابن زنا فقد ابعد النجعة وذلك ان

الله جل وعلا اعز واكرم من ان يمكن - 00:05:58

زوجةنبي من الزنا فهو اغير واكرم من ان يقدر زوجةنبي من انبائه على الزنا وقال ابن عباس رضي الله عنه ما زنت زوجةنبي ابدا  
هذا الابن ابن نوح - 00:06:23

ومن اهله من ابنته شرعي ومن زوجته وليس ابن زنا وليس ربها له وانما هو ابنته ولكن اهل المرض من قرابةه من اهل دينه واما قرابةه  
من غير اهل دينه - 00:06:51

فليسوا له باهله وليسوا له باولياته فليس من اهله وان كان ابنته لصلبه لانه ليس على دينه وضع هذا فيه دلالة عظمى على ان الهدایة  
بيد الله جل وعلا وان المرض - 00:07:22

مهما كان قريبا من الله جل وعلا ومهما بلغ في الصلاح فانه لا يستطيع ان يعطي الهدایة لقريب او لحبيب الهدایة بيد الله جل وعلا  
وحده لا شريك له وقوله جل وعلا - 00:07:53

انه ليس من اهله يعني ليس على دينك فهو كافر والكافر لا يستحق النجاة وان كان ابن نوح وقال انه عمل غير صالح انه عمل غير  
صالح عمله سيء فهو ذو عمل سيء - 00:08:23

وهو الكفر بالله جل وعلا وکأن المرض بعمله المرض في عمله ان كان عمله طيب وان كان عمله خبيث فهو خبيث وقال جل  
وعلا عنه انه عمل غير صالح - 00:09:01

وذلك ان عمله سيء فهو كافر بالله جل وعلا ولكفره لا يستحق النجاة وان كان ابن نوح ونوح عليه السلام دعا في اول دعائه ربى لـ  
تذر على الارض من الكافرين - 00:09:30

سيارة قال بعض العلماء كيف يسأل ربه نجاة ابنته وهو يعلم انه من الكافرين وقد اجاب عن هذا بعض العلماء فقال ان هذا الابن ربما  
اظهر الائمه بابيه وليس بمؤمن - 00:09:59

فهو منافق ولم ينفعه ما اظهره وان نوحا عليه السلام سأله النجاة لظننه انه مسلم والله جل وعلا يعلم حقيقة الامر فهو يعلم انه  
منافق لا يستحق النجاة فاهاكله الله جل وعلا مع من اهله - 00:10:20

قال يا نوح انه ليس من اهله انه عمل غير صالح الا تسألي ما ليس لك به علم لانك لا تعلم حقيقة الامر والله جل وعلا هو الذي يعلمها  
اني اعظك - 00:10:45

اخوفك واحذر ان تكون من الجاهلين ان تسلك مسلكهم ولا تسلك مسلك الجاهلين تطلب النجاة لكافر لا يستحقها وقد اخبر الله جل  
وعلا نوحا عليه السلام حينما امره بان يحمل في السفينة من كل زوجين اثنين - 00:11:10

قال واهلك الا من سبق عليه القول من سبق في علم الله جل وعلا انه من الظالمين من الضالين فلا يستحق النجاة ولا يحمل في  
السفينة. ومن ذلك ابنته. فندم نوح عليه السلام - 00:11:40

على سؤاله وطلب من الله جل وعلا العفو والمغفرة واستعاد بالله جل وعلا من ان يسلك طريقة الجاهلين قال ربى اني اعوذ بك التجأ  
بك واعتصم بك ان اسألك ما ليس لي به علم - 00:11:59

ندم منه عليه الصلاة والسلام حيث سأله ربى ما لا ينبغي ان يسأله فاستغفر ربى والا تغفر لي تتجاوز عن سينات وترحمني تشملني  
برحمتك اكن من الخاسرين من الهالكين من المعذبين - 00:12:34

ومن هذا اخذ بعض العلماء انه لا يجوز للمرء ان يسأل الله جل وعلا ما لا يليق شرعا لا يجوز له ان يسأل ربى امرا لا يقره الشرع فالله  
جل وعلا عاتب نوحا عليه السلام - 00:13:18

حينما دعا ربى بان ينجي ابنته و كان من الكافرين فلا يجوز ان تسأله المغفرة لمن مات على الكفر والنبي صلى الله عليه وسلم فيما ورد  
استأذن ربى في ان يستغفر لامه - 00:13:54

فلم يأذن له واستأذنه في زيارة قبرها فلا يجوز الاستغفار لمن مات على الكفر ولا الدعا له بالرحمة كذلك لا يجوز ان تتصدق عن  
مات كافرا او مات تاركا للصلة متعمدا تركها - 00:14:27

لان من مات تاركا للصلوة متعمدا لتركها فهو محكوم بکفره ومن مات على الكفر لا تطلب له المغفرة لأن الله جل وعلا حکم لانه لا يغفر  
لمن مات مشركا به - 00:15:09

قيل يا نوح اهبط بسلام منا قال الله جل وعلا لنوح اهبط بسلام منا انزل من السفينة على وجه الارض لما امر الله جل وعلا السماء ان  
توقف انزال الماء - 00:15:35

وامر الارض ما فيها من الماء وبيست الارض وصارت صالحة للإقامة عليها امره الله جل وعلا ان يهبط بسلام منه تعالى قيل اهبط  
بسالم منا وبركات عليك برکات برکة من الله جل وعلا - 00:16:00

يزاد الشيء فينما ويكثر يکثر الشيء المبارك فيه والله جل وعلا هو المبارك وهو جل وعلا الموصوف بأنه تبارك ولا يجوز ان يقال  
لشخص من الاشخاص او طعام من الاطعمة - 00:16:35

هذا تبارك او يقال لرجل تبارك علينا بهذا وانما كلمة تبارك لا يجوز ان تطلق الا على الله جل وعلا لانه هو الذي يعطي البركة كما قال  
الله جل وعلا - 00:17:13

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرانا و قال جل وعلا تبارك الذي بيده الملك فلا تطلب كلمة تبارك الا على  
الله جل وعلا وهو جل وعلا الذي يعطي البركة - 00:17:38

والبركة زيادة في الشيء او كثرة فيه ومن ذلك اطلاق الكلمة على مكان الماء الكثير الكلمة المكونة من ثلاثة الحروف الباء والراء  
والكاف بتصريفها تدل على النمو والزيادة وكثرة الشيء - 00:17:57

اهبط بسلام منا فهو جل وعلا هو المسلم. وهو السلام ومنه السلام والسلام اسم من اسمائه جل وعلا اهبط بسلام منا وبركات عليك  
وعلى امم من معك السلام والبركة عليك - 00:18:33

وعلى امم جماعات من الناس وفرق كثيرة تنشأ وتتولد من معك قال بعض المفسرين هذه تشمل جميع الصالحين الى قيام الساعة  
وعلى امم من معك وقالوا ان جميما من وجد - 00:19:02

بعد نوح كلهم من ذريته الذين نجوا معه في السفينة من الصالحين لم يعقبوك وانما العقب الموجود على وجه الارض بعد نوح كلهم  
من ذرية نوح عليه السلام وعلى امم من معك - 00:19:47

السلام والبركة من الله جل وعلا على نوح ومن معه في السفينة ومن تولد بعد ذلك من الصالحين والمتولدون من هؤلاء لهم نصيب  
من السلام والبركة وامم لا نصيب لهم في ذلك - 00:20:18

لان من تولد من بعد نوح صالحون وفاجرون خاسرون فمن اسلم وامن واتقى الله واتبع المرسلين ومن تناهه البركة ويناله السلام من  
الله جل وعلا وآخرون عبر عنهم جل وعلا بقوله تعالى وامم سنتهم - 00:20:56

يتمتعون من متعة الحياة الدنيا التوسيعة المال وكثرة العيال والصحة والجاه والمنصب كل هذه من متعة الحياة الدنيا والله جل وعلا  
يعطيها من احب ومن لا يحب فلا يجوز ان يقال - 00:21:35

للرجل مثلا اذا كان موسوع عليه في دنياه هذا راض عليه ربه كما يقول بعض العامة فلان راض عليه ربه يعني معطى من الدنيا الشيء  
الكثير لا هذا لا يدل على الرضا - 00:22:04

ان الله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب فمتعة الحياة الدنيا يعطى لفاجر قال وامم سنتهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ثم  
للتعمق يعني في الآخرة سيمتعون في هذه الحياة الدنيا - 00:22:21

ثم بعد متعة الحياة الدنيا يكون مئاهم الى العذاب الاليم وهم من كفر بالمرسلين وامم سنتهم ثم يمسهم منا عذاب اليم. في الدار  
الاخري او في الدنيا والاخري فيبين جل وعلا انه يوجد - 00:22:52

وسيكون من عقب نوح امم يشملهم السلام والبركة من الله وامم اخرون سيمتعون في هذه الحياة الدنيا ومالاهم الى العذاب الاليم اما  
في الدنيا والاخري واما في الآخرة فقط يقول الله جل وعلا تلك من انباء الغيب - 00:23:21

يعني هذه القصة العظيمة قصة نوح عليه الصلاة والسلام مع قومه انباء يعني اخبار والنبا يقال للخبر العظيم لا يقال للخبر التافه نبا

وانما هي للاخبار التي يلتفت لها ويهتم بها - 00:23:53

كما قال جل وعلا عـم يتساءلون عن النـبـأ العـظـيم الـذـي هـم فـيـه مـخـتـلـفـون وـهـوـ بـعـثـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ اـخـبـرـ بـهـ عـلـيـهـ  
الصلـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ الرـسـالـةـ تـلـكـ اـسـمـ اـشـارـةـ يـعـنـيـ هـذـهـ - 00:24:33

من انبـاءـ الغـيـبـ ماـ غـابـ عـنـ النـاسـ فـخـبـرـ نـوـحـ عـلـيـهـ الصـلـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـعـرـفـهـ وـلـاـ يـدـرـكـ حـقـيـقـتـهـ مـنـ بـعـثـ فـيـهـمـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـمـاـ رـبـمـاـ يـكـوـنـ عـنـ بـعـضـهـمـ عـلـمـ - 00:24:58

بـاـنـ نـوـحـ مـرـسـلـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ نـوـحـ رـسـوـلـ مـنـ الرـسـلـ لـكـنـ لـاـ يـدـرـىـ مـاـ الـذـيـ جـرـىـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ قـوـمـهـ مـنـ اـنـبـاءـ الغـيـبـ نـوـحـيـهـاـ الـيـكـ فـهـوـ  
فـهـيـ وـحـيـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:25:27

مـاـ كـنـتـ تـعـلـمـهـاـ اـنـتـ وـلـاـ قـوـمـكـ مـنـ قـبـلـ هـذـاـ مـاـ كـنـتـ تـعـرـفـهـاـ اـنـتـ يـاـ مـحـمـدـ وـلـاـ يـعـرـفـهـاـ قـوـمـكـ الـذـيـ بـعـثـتـ فـيـهـمـ وـاـنـ عـرـفـوـاـ عـرـفـوـاـ الشـيـءـ  
الـيـسـيـرـ الـذـيـ هـوـ الشـيـءـ الـعـامـ - 00:25:54

وـالـتـفـصـيـلـ لـاـ يـدـرـكـوـنـهـ وـلـاـ يـعـرـفـوـنـهـ مـنـ قـبـلـ هـذـاـ مـنـ قـبـلـ نـزـولـ الـوـحـيـ وـالـقـرـآنـ عـلـيـكـ عـلـيـهـ الصـلـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ كـانـ يـعـرـفـ شـيـئـاـ عـنـ اـخـبـارـ  
الـاـلـمـ السـابـقـةـ حـتـىـ وـلـاـ مـاـ كـانـ مـنـ خـبـرـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـةـ وـالـسـلـامـ وـهـوـ اـخـرـ - 00:26:19

الـاـنـبـيـاءـ قـبـلـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـمـاـ طـمـأـنـهـ وـرـقـةـ اـبـنـ نـوـفـلـ لـمـ رـأـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـبـرـيـلـ وـسـمـعـ الـوـحـيـ وـذـعـرـ فـيـ اـوـلـ  
الـاـمـرـ وـخـافـ عـلـيـهـ الصـلـةـ وـالـسـلـامـ وـذـهـبـتـ بـهـ خـدـيـجـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ الـىـ وـرـقـةـ اـبـنـ نـوـفـلـ وـكـانـ عـنـهـ عـلـمـ مـنـ - 00:26:45

عـلـمـ الـكـتـابـ الـاـوـلـ قـالـ لـهـ وـرـقـةـ هـذـاـ هـوـ النـاـمـوـسـ الـذـيـ نـزـلـ عـلـىـ مـوـسـىـ يـعـنـيـ الـوـحـيـ وـالـرـسـالـةـ مـاـ كـنـتـ تـعـلـمـهـاـ اـنـتـ وـلـاـ قـوـمـكـ مـنـ قـبـلـ هـذـاـ  
فـاصـبـرـ عـلـىـ اـذـىـ قـوـمـكـ وـمـاـ نـالـكـ مـنـهـ - 00:27:11

مـنـ الـاـذـىـ الشـدـيـدـ تـحـمـلـهـ فـيـ ذـاتـ اللـهـ وـهـوـ عـلـيـهـ الصـلـةـ وـالـسـلـامـ صـابـرـ وـفـيـ هـذـاـ تـعـلـيمـ لـهـ وـتـعـلـيمـ لـاـمـتـهـ الصـبـرـ وـاصـبـرـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ  
يـمـتـحـنـ عـبـادـةـ الـذـيـنـ يـحـبـهـمـ وـبـيـتـلـيـهـمـ الـبـلـاـيـاـ وـرـبـمـاـ تـكـوـنـ عـظـامـ - 00:27:39

لـيـنـالـواـ بـذـلـكـ الـجـزـاءـ الـوـافـرـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ عـظـمـ الـجـزـاءـ مـعـ عـظـمـ الـبـلـاءـ وـاـنـ اللـهـ اـذـاـ اـحـبـ قـوـمـاـ اـبـتـلـاـهـمـ فـمـنـ رـضـيـ فـلـهـ  
الـرـضـاـ وـمـنـ سـخـطـ فـلـهـ السـخـطـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـةـ وـالـسـلـامـ - 00:28:17

يـبـتـلـىـ الـمـرـءـ عـلـىـ قـدـرـ دـيـنـهـ وـاـشـدـ النـاسـ بـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ ثـمـ الـاـمـتـلـ فـقـدـ اـبـتـلـيـ الـاـنـبـيـاءـ وـاـشـدـهـمـ بـلـاءـ اوـلـوـ عـلـمـ مـنـ الرـسـلـ اـفـضـلـ  
الـرـسـلـ وـاـشـدـهـمـ بـلـاءـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:28:45

وـاـوـلـوـ عـلـمـ الـذـيـنـ هـمـ اـفـضـلـ الرـسـلـ قـوـمـ نـوـحـ وـاـبـرـاهـيـمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ وـنـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـمـ اـجـمـعـينـ  
فـاصـبـرـ اـمـرـ بـالـصـبـرـ وـتـرـغـيـبـ فـيـهـ وـقـدـ بـيـنـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:29:18

فـيـ اـقـصـرـ سـوـرـةـ اـنـاـ اـعـطـيـنـاـكـ الـكـوـثـرـ الـتـيـ هـيـ سـوـرـةـ الـعـصـرـ.ـ بـيـنـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ النـاسـ كـلـهـمـ فـيـ خـسـارـةـ وـهـلـاـكـ الاـ مـنـ اـتـصـفـ  
بـالـصـفـاتـ الـاـرـبـعـ وـرـابـعـتـهـ رـابـعـ الصـفـاتـ الـاـرـبـعـ هـيـ الصـبـرـ.ـ التـوـاصـيـ بـالـصـبـرـ.ـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:29:49

وـتـوـاصـوـاـ بـالـحـقـ تـوـاصـوـاـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـتـوـاصـوـاـ بـالـصـبـرـ اوـصـىـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ وـبـالـصـبـرـ عـنـ مـعـصـيـةـ اللـهـ  
وـبـالـصـبـرـ عـلـىـ اـقـدـارـ اللـهـ الـمـؤـلـمـةـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـاصـبـرـ - 00:30:14

اـنـ عـاـقـبـةـ لـمـتـقـيـنـ وـالـصـبـرـ مـنـ صـفـاتـ الـمـتـقـيـنـ وـاـصـبـرـ وـقـوـلـهـ اـنـ عـاـقـبـةـ لـمـتـقـيـنـ كـاـلـتـعـلـيلـ لـمـاـ قـبـلـهـاـ كـأـنـ قـائـلـاـ قـالـ لـمـ يـصـبـرـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ  
اـنـ عـاـقـبـةـ لـمـتـقـيـنـ يـعـنـيـ مـأـلـ الـاـمـرـ مـعـاـقـبـتـهـ - 00:30:41

لـمـتـقـيـنـ وـهـذـاـ وـعـدـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـقـدـ اـخـبـرـ بـاـنـهـ يـنـصـرـ عـبـادـهـ وـيـظـهـرـ شـأـنـهـمـ وـلـاـ يـصـحـ اـنـ يـعـتـرـضـ مـعـتـرـضـ فـيـقـولـ نـرـىـ اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ  
الـصـالـحـيـنـ قـدـ اـبـتـلـوـاـ بـالـمـحـنـ وـالـاـذـىـ قـدـ يـحـبـسـوـنـ - 00:31:15

وـقـدـ يـضـرـبـوـنـ وـقـدـ يـؤـذـنـوـنـ مـنـ اـجـلـ دـيـنـهـمـ وـاـيـمـانـهـمـ بـالـلـهـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ اـنـ عـاـقـبـةـ لـمـتـقـيـنـ وـوـعـدـ بـنـصـرـ اوـلـيـاءـهـ لـمـ لـاـ يـحـصـلـ النـصـرـ  
لـهـؤـلـاءـ نـقـولـ وـعـدـ اللـهـ حـقـ وـصـدـقـ وـلـاـبـدـ اـنـ يـحـصـلـ - 00:31:44

وـلـكـنـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـبـتـلـيـ عـبـادـهـ لـيـرـىـ رـأـيـ عـيـنـ يـسـتـحـقـونـ عـلـيـهـ الثـوـابـ يـرـىـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـ يـصـبـرـ وـيـتـحـمـلـ وـمـنـ يـجـزـعـ فـيـتـوـقـفـ اوـ يـرـجـعـ عـلـىـ  
عـقـبـيـهـ يـرـوـقـ لـهـ الـاسـلـامـ وـالـاـيـمـانـ اـذـاـ كـانـ مـعـزـزاـ مـكـرـماـ - 00:32:07

اما اذا مسه شيء من الاذى رجع ونقص على عقبيه وترك الدين كحال المنافقين المنافقون يعلنون الاسلام ويظهرونه اذا كان اهل اقوياء والى وجد ضعف المسلمين اظهروا الكفر والمؤمن قوي في دينه - [00:32:33](#)

صلب في ذات الله مهما ناله من الاذى والعقاب له باذن الله والله جل وعلا لا يخزي اولياءه لابد ان يظهر شأنهم ويجعل العاقبة لهم حتى ولو قتلوا ولو اوذوا ولو حبسوا فالعقاب للمتقين - [00:33:04](#)

وعد من الله جل وعلا محقق لا محالة وقد يبتلى المؤمنون بشيء من انواع المصائب لينالوا بذلك الاجر الصبر والثبات عليه كما اوذى احد في ذات الله اكثر مما اوذى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:33](#)

ولذا كان عليه الصلاة والسلام بصره وتحمله وجهاده في ذات الله افضل خلق الله جل وعلا قد لا يطيق مخلوق ما اطاقه عليه الصلاة والسلام من الصبر ما تحمله من الصبر وما اطاقه من الاذى عليه الصلاة والسلام - [00:33:59](#)

واصبر ان العاقبة للمتقين امر له صلى الله عليه وسلم ولامته من بعده بالصبر وبشارة بان العاقبة له ولمن اتقى الله جل وعلا من عباده من يوم ان هبط ادم الى الارض الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين - [00:34:28](#)  
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:34:55](#)